

محاولة انتحار موظف بالمنيا بإلقاء نفسه من أعلى مبني المطحن لعدم صرف العلاوة تكشف ضغوط المعيشة



الجمعة 26 ديسمبر 2025 م 04:45

شهدت محافظة المنيا واقعة إنسانية مؤلمة، عكست جانباً من الضغوط الاقتصادية المتتصاعدة التي يعيشهاآلاف الموظفين، بعدها حاول موظف بإحدى شركات المطاحن إنهاء حياته بإلقاء نفسه من أعلى مبني المطحن، احتجاجاً على عدم صرف العلاوة المستحقة له، في مشهد أثار حالة من القلق والتعاطف بين زملائه والمواطنين.

وبحسب مصادر أمنية، تلقت الأجهزة المعنية بلاغاً يفيد بمحاولة موظف الصعود إلى أعلى مبني المطحن وتهديده بالقفز، ما استدعي تحركاً من الحماية المدنية، التي انتقلت إلى موقع البلاغ.

وأفادت المصادر أن فرق الحماية المدنية تعاملت مع الموقف بحذر شديد، حيث جرى التفاوض مع الموظف ومحاولة تهدئته نفسياً، والاستماع إلى شكواه، قبل أن تنجح القوات في إقناعه بالعدول عن قراره، وإنزاله من أعلى المبني بسلام، دون وقوع أي إصابات.

وعقب السيطرة على الموقف، جرى تحرير محضر بالواقعة، وإخطار الجهات المختصة، تمهدياً لفحص شكوى الموظف المتعلقة بعدم صرف العلاوة الخاصة به، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة.

خلفية اقتصادية ضاغطة

الواقعة لم تُقرأ فقط باعتبارها حادثاً فردياً، بل اعتبرها كثيرون انعكاساً مباشراً للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، في ظل تراجع قيمة الجنيه، وارتفاع معدلات التضخم، وزيادة أسعار السلع الأساسية، مقابل ثبات أو تدني الأجور، وهو ما يضع شريحة كبيرة من الموظفين تحت ضغوط معيشية ونفسية متراكمة.

وأكد مراقبون أن تأخر أو عدم صرف مستحقات مالية، مثل العلاوات أو الحوافز، بات يمثل أزمة حقيقة للموظفين محدودي الدخل، خاصة مع الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة، من إيجارات وفواتير وخدمات، ما يدفع البعض إلى حافة اليأس.